فقلتُ: يا رسولَ اللَّهِ قد مَدَحتُ اللَّهَ بمَحامِدَ ومِدَح، وإيَّاكَ. فقالَ: «أمَّا إنَّ رَبَّكَ يُحِبُّ الحَمْدَ». فجعلتُ أُنشِدُهُ، فاستأذَنَ رجلٌ طِوالٌ أصلَعُ، فقالَ لي النَّبيُّ ﷺ: «اسْكُتْ» فدخلَ، فتكلَّمَ ساعةً، ثم خرجَ فأنشدتُهُ، ثم جاءَ، فسَكَّتَنِي، ثم خرجَ ـ فعلَ ذلكَ مرّتين أو ثلاثاً ـ فقلتُ: من هذا الذي سكَّتنِي له؟ قال: «هذا رَجُلٌ لا يُحِبُّ البَاطِلَ»[(١)].

٣٤٢/ ٢ ـ حَدَّثنا سليمان قال: حَدَّثنا حمّادُ بن زيد، عن عليّ، عن عبد الرحمٰن بن أبي بَكْرَةَ، عن الأسودِ بن سَرِيع، قلتُ للنَّبيِّ ﷺ: مدحتُكَ ومدحتُ الله عزَّ وجلَّ[(٢)].

١٥٧ ـ باب إعطاء الشاعر إذا خاف شَرَّه

٣٤٣ ـ حَدَّثنا عليّ قال: حَدَّثنا زيدُ بنُ حباب قال: حَدَّثنا يوسف بن عبد الله بن نُجَيْد بن عِمْرَان بن حُصَين الخُزَاعي قال: حَدَّثني أبي ـ نُجيدٌ ـ: أنَّ شاعراً جاء إلى عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ فأعطَاهُ. فقيلَ له: تعطي شاعراً؟! فقال: «أُبقي على عِرْضِي»[(٣)].

١٥٨ ـ باب لا تُكرِمْ صديقَك بما يشقُّ عليه

٣٤٤ ـ حَدَّثنا محمَّدُ بنُ المثنَّىٰ قال: حَدَّثنا مُعاذ قال: حَدَّثنا ابنُ عَوْن

---

(١) أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٤٣٥). قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ١١٨): رواه أحمد والطبراني بأسانيد، أحدهما عند أحمد رجال الصحيح. اهـ. وذكر تمام الحديث «.. هذا عمر بن الخطّاب» اهـ.
وقال الألباني في تخريجه: ضعيف بهذا التمام، وصحّ مختصراً ا.هـ وسيأتي برقم (٨٥٩).

(٢) انظر: الذي قبله.

(٣) ذكره المزي في «تهذيب الكمال» (١٦/ ٢١٩) نقلاً عن المصنف ا.هـ وضعفه الألباني في تخريجه: نجيد بن عمران: لا يُعرف.